

التعامل مع البلاء | #الأمراض_المهلكة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اه المفترض نكمل اه علاج العلوي ولكن حدث امر لليوميين الثلاثة اللي فاتوا دول اظن اغلبكم كان متابع - [00:00:00](#)

اه الفيلم اللي كانت عرضته احد القنوات وهو بيتكلم فيه عن شقين من الشباب ما بعد احداث يناير الفين وخمستاش الفين وحداشر ما بين شباب من مسه الضراء. فقال حد اولاده بنات؟ وما بين شباب كان بعيد جدا ومنحرف جدا عن الطريق. طريق - [00:00:37](#)

سبحانه وتعالى وتدعشن. اصبح تابع لداعش والسبب في الانحرافات كلا الانحرافين هو البلاء البنت اللي كانت في يوم من الايام منتقبة متزوجة زوج كان سايق لغاية بيضرب ويشتم ويهين في فترة معينة من الاحداث اللي كانت بتمر بها مصر كانت اي منتقبة ماشية في - [00:01:01](#)

شارع تتعرض للبلاء والمحنة. فتعرضت لبلاء ومحنة. مش عارف ايه التصور ان قناة تطلع حاجة زي كده؟ ان بسبب بلاء البنت قلعت النقاب قلعت الحجاب الاشارب بعد كده وبعد كده قلعت آآ بقت بشعرها بعد كده تركت كل حاجة واصبحت ملحدة - [00:01:29](#)

القناة لم تعلق اصلا للاسف للاسف لم تعلق على اهالي الصورة دي اصلا صح ولا غلط؟ الشاب اللي كان ملتزم مع احد الدعاة ايه اللي كان له الصنائع المعروف فعل الخير؟ نظرا لاختلاف في الرأي. بدل ما يترك الشيخ ده او الداعية ده هو مش شيخ وداعية. بدل ما يترك - [00:01:49](#)

داعية ده ويشوف الطريق الصحيح الى الله ايه فهو الحد هو كمان والتالت اللي نشأ في جماعة من الجامعات ونظرا لبعض الاخطاء الله اكبر. مش يسبب الجماعة او الافكار اللي كانت موجودة غلط يتركها. لا هو الحد هو كمان - [00:02:09](#)

فانا محتاج فعلا احنا بعد الاحداث العظام والبلاءات الكبيرة اللي بتمر بحياة الانسان الانسان بيبقى محتاج ان وقفة كيف يتعامل مع هذه البلاءات وهذه المحن لاني لا اخفيكم ان من اكثر اللحظات اللي بيركز عليها الشيطان مع الانسان هي لحظات الضعف - [00:02:27](#)

سواء كانت لحظة الضعف دي لحظة غضب حتى قيل في الاثر ان الشيطان ليتلاعب بابن ادم اذا غضب كتلاعب الصبيان بالكرة. لان دي لحظة ضعف عندك. العقل فيها مغيب ما انتاش عارف تاخذ قرار - [00:02:53](#)

اذا كانت لحظة الضعف دي لحظة شهوة او اذا كانت لحظة الضعف دي هي لحظة بلاء الانسان متعرض لبلاء شديد جدا فهنا فيه مشكلة. حتى ان علماء النفس وهم بيتكلموا على - [00:03:09](#)

خطورة لحظات الحزن والالم اللي بيمر بها الانسان قالوا اخطر ما يتعلق بهذه المرحلة مرحلة الحزن ما بعد البلاء ان هذا الانسان علشان ينسى البلاء يغرق نفسه في الملذات. هو واقع في بلاء شديد جدا فعلى ان ينسى البلاء - [00:03:29](#)

بيدور على ملذات ايا كانت هذه الملذات تلاقيه في بعض الاوقات بعض الشدة اللي اصابته دي ملذات سواء كانت حلال او حرام حلال ان هو تغمس بقى في الاكل او في الشرب ينزل يشتري هودوم كتير ينزل مش عارف يعمل ايه. او الملذات والعياذ بالله الحرام انه يشرب - [00:03:49](#)

انه يرتكب فواحش وعلماء النفس بيقولوا ان اخطر من الوقوع في الملذات هو ما يعقب هذه الملذات. فحزنه لانه كان يفكر وقت حزنه او وقت قلمه او وقت بلاؤه انه هيهرب من الحزن او من الالم بالملذات فهو فوجئ بعد فترة بابه؟ ان - [00:04:09](#)

الحزن ما زال موجودا وللأسف ما اعقب الملذات المحرمة من عقوبات والام فزودت الحزن اكثر واكثر واذا كانت الملذات حلال طبعاً

فالبنّت بسبب البلاء اللي هي فيه قعدت تاكل فتنخنت قد كده. فازداد عليها حزنها للموقف اللي مرت به او - [00:04:32](#)
في حزنها بسبب الشكل اللي هي وصلت له. او هي كانت حزينة فانتهكت محرمات كتير. عفوا خليها في الملذات الحلال. سابت الكلية
ما بتفكرش في المذاكرة فصقته فازدادت الاحزان هو انا ازاي اصلا لما يمر علي بلاء اتعامل معه - [00:04:52](#)

ازاي لما يمر علي في يوم من الايام حزن من الاحزان الشديدة اتعامل معه. ازاي لما مصيبة كبيرة تلم بالدين او تلم بي ازاي اتعامل مع
هذه الاحزان؟ ازاي اتعامل مع هذه الالام؟ ازاي اتعامل مع هذه البلاءات - [00:05:10](#)

قبل ما نتكلم اصلا هنتعامل ازاي؟ لازم كل انسان منا لازم يفهم ان هذه الدنيا من طبيعتها البلاء هذه الدنيا من طبيعتها البلاء زي ما
احنا اقلعنا نفسنا ان طبيعة الانسان لازم في السانوية العامة هيصرف - [00:05:30](#)

كتير ويبذل كتير هيزاكر كتير ويبدأ الاهل من قبلها يتعاملوا مع المرحلة دي بتعدي المرحلة دي. زمان ايام ما كنت شغال زمان مع
قرايبي على عربية فول واحنا صغيرين في اعدادي ولا في ثانوي في اعدادي تقريبا. احنا كان عندنا شهر رمضان ما بنشتغلش فيه -
[00:05:50](#)

هو ما فيش حد هياكل الصبح وشغلنا كله كان الصبح فده دي لحظة الم ما فيش فلوس ما فيش مصاريف ما فيش ما فيش ما فيش
ما فيش. وفي بيوت شغالة على العربية دي ثلاثة اربع خمس بيوت مفتوحة من العربية دي - [00:06:10](#)

فمممكن بقى انا افضل قاعد انا اضيع انا شهر رمضان هيبقى اسوء شهر بالنسبة لي طب هعمل ايه؟ هصرف على بيتي ازاي؟ ولكن
سبحان الله لايماننا ان دي مرحلة وبتعدي بقينا على مدار السنة كنا كل يوم ناخذ خمسة جنيه ونعينه. لحد ما يبجي عند - [00:06:25](#)
ها لحد ما يبجي عندنا شهر رمضان احنا معنا مبلغ كبير جدا من المال يفتح بيوتنا كلنا فاحنا مش شايلين هم. فارق كبير بين الانسان
اللي بيقف مع ويفضل بقى ايه مضطرب ويبدأ يسبب الشيطان يتلاعب به كيفما شاء. وبين الانسان اللي بيعرف يتعامل مع البلاء.
حتى سبحان الله يا اخوان - [00:06:45](#)

الناس اللي عندها السكر اسأل الله ان يشفينا وان يشفي مرضى المسلمين. الناس اللي عندها سكر تلاقى في واحد باقي قاعد مدايق
وانا اصبت بمرض وانا بيتعمل في كده ولا ربنا بيعمل في كده ليه وتلاقى خد سكة تانية خالص واحد تاني يقول لك لأ ده انت
تصاحب السكر يصاحبك - [00:07:05](#)

انت تصاحب السكر ها يصاحبك. انت لو صاحبت هيصاحبك. صاحبه فتعرف ايه اللي بيضايقه؟ ايه اللي بيضايق السكر؟ ابعد عنه.
فتكون النتيجة ان السكر هيصاحبك ومش هيازيك اللي انا عايز اوصله من البداية ان طبيعة الدنيا طبيعة بلاء - [00:07:24](#)
ابتلي كل من كان قبلنا حتى الانبياء والمرسلين افاضل الناس. الصديقين الشهداء الصالحين. مرت عليهم بلاءات ومحن. واللي عايز
يعرف فعلا قدر البلاءات والمحن كان يركز شوية في الايات اللي يتصلى بها صلاة المغرب. علشان تعرف قدر البلاءات والمحن اللي
مرت بالصحابة رضي الله عنهم. وازاي - [00:07:43](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيربيهم ان البلاءات دي ما تهزهمش حتى لو كان البلاء ده هو موت النبي صلى الله عليه وسلم. افان مات او قتل
ها ها هو عشان فيه بلاء هتنقلب ومن ينقلب على عقبيه فلن ويبص على اتباع الانبياء والمرسلين وكأين من نبي قتل - [00:08:08](#)
معهم ربيون كتير واقع في بلاء ومحنة وشدة فما وهنوا ما ضعفوش فما وهنوا لما اصابهم في سبيل وما ضعفوا وما استكانوا والله
يحب الصابرين. اللي كان عايز فعلا يستشعر كيف يتعامل مع البلاء؟ كي ينظر - [00:08:28](#)

لقول الله عز وجل ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. ولو سأل نفسه طب احنا ليه نبتي؟ وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ
منكم لان الله يريد ان يتخذ من عباده شهداء. لان الله عز وجل قال لمن يبقى حيا ولم يستشهد وليمحص الله الذين امنوا يمحو عنك -
[00:08:48](#)

كل الذنوب ويمحق الكافرين. لازم الكافر يصل لاعلى درجة من درجات الظلم. علشان لما يأخذه الله يكون الاخذ اليم شديد كتير من
الاوقات المسلمين بيمروا بمنحنيات بتكون صعبة شوية. ويمكن كانت من اهم واعظم واشد واسوأ - [00:09:08](#)
البلاءات اللي مرت بالصحابة رضي الله عنهم هي واقعة احد. لان واقعة احد ما كانش بلاء وانتهى. لا لا لأ. ده كانت مجموعة من

سلاسل الابتلاءات التي مرض بالصحابة رضي الله عنهم. النبي صلى الله عليه وسلم من بعد احد يعني حصلت مصيبة احد. المصيبة -

00:09:28

بصوت لا ده اعقبها مصيبة اخرى. مأساة الرجيع. واعقب مأساة الرجيع لما جه قوم مشركين وقالوا النبي احنا اسلمنا وابعت معنا حد علمنا الدين فبعث النبي معهم اثني عشر رجلا من اهل القرآن. من حملة القرآن من خيرة الصحابة. فذبحوهم - 00:09:48

المشركين دول غدروا بهؤلاء فذبحوهم. فكانت مصيبة يعقبها ايه؟ ها؟ مصيبة. طب واللي بعدها؟ جاء قوم اخرون عكل وذكوان وعصية اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وطلبوا منه احنا اسلمنا وعايزين يعلمنا الاسلام. فالتبي استفاد من الدرس الاول مش

00:10:08 هيبعت اتناشر -

فبعث النبي معهم سرية اثنين وسبعين صحابي. القبائل دي كلها ومن حالفها وعاونها حاصروا هؤلاء وذبحوهم جميعا شفت احد رجيع بئر معونة ذبحوهم عند بئر معونة ويأتي بعد ذلك غدر اليهود بن النضير بالنبي صلى الله عليه وسلم. هل هناك - 00:10:28

او اشد من ذلك لدرجة ان مشركي مكة لما رأوا هذه البلاءات بلاء ورا بلاء بلاء ورا محنة ورا محنة ظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم خلاص خارت قواه هو ومن معه. علشان كده جمعوا الاحزاب وخرجوا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:52

مشكلة مشكلة كبيرة طريق الانسان الى الله عز وجل بيعقبه هذه البلاءات. يعقبه هذه البلاءات. فطبيعي لازم كل انسان منا يعلم يقينا ان في طريقه الى الله سبحانه وتعالى هتمر به بلاءات كتير جدا جدا. الانسان اللي هيقف امام البلاء - 00:11:09

معترضا على قضاء الله او بدون علم شرعي ينير له لماذا هذا البلاء او كيفية الخروج من هذا البلاء؟ او الانسان اللي ما عندوش ما فيهبوش الية التعامل مع هذا البلاء يقينا بينحرف هذا الانسان. بينحرف زي ما ربنا سبحانه وتعالى - 00:11:31

تذكروا لنا في القرآن تماما. فالله سبحانه وتعالى ذكر لنا ان من اعظم الامراض اللي ممكن تخالط الانسان هو مرض ان ينزل به بلاء ولا يعرف كيف يتعامل مع هذا البلاء. كما قال الله سبحانه وتعالى وان مسه الشر فيؤوس قموت - 00:11:51

في انسان لما بينزل عليه الشر لما بينزل عليه الضرب يأس يقنط من رحمة الله سبحانه وتعالى. وكما قال الله سبحانه وتعالى وان اصابته فتنة وان اصابته فتنة انقلب على وجهه. يرى ابن جرير رحمه الله في تفسيره في هذه الاية - 00:12:11

ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خيرها اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه نزلت هذه الاية في مجموعة من الاعراب. الذين اتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءوا المدينة. فلما كان جو المدينة جو طيب ما فيش فيه - 00:12:36

في امراض وجاءتهم العطايا من وراء الغنائم والانفال ثبتوا على الدين. ولما مرت بهم المحن لما جو المدينة بدأ بدأ يكون جو مليان بالامراض جو موبوء. بقى فيه امراض وزوجته ما خلفتش. وما فيش عطاء - 00:12:56

طائر ولا غنائم ارتد عن الاسلام. في صنف كده من الناس. لانه ما عندوش نور بصيرة يوضح له كيف يتعامل مع البلاء؟ للأسف هذا الانسان بيضيع. للأسف هذا الانسان بيضيع. فالانسان منا لازم يكون عنده كيفية او - 00:13:16

كيفية النجاة من البلاء. علشان ما يصيبهوش الجزع عند البلاء. ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشيطان اضطروا جسوحا. علشان لا يصاب باليأس والقنوط او العياذ بالله يصاب بالكبر والعشب كما قال الله عز وجل ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب -

00:13:37

السينات عني انه لفرح فخور. فيه ناس كده في ناس كتيرة نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. في ناس للأسف في وقت بلائها ما بتعرفش تتعامل مع ربنا. سبحانه وتعالى. ولئن مسكم الضر في البحر - 00:14:03

ظل من تدعون الا اياه. في وقت شدتي وفي وقت ضري قعدت اقول يا رب يا رب يا رب ليس لي غيرك مما نجاكم الى البر اعرضتم في صنف كده من الناس. بعد ما ربنا يرفع عنه الضر لانه مش عارف ازاى يتعامل مع البلاء. ومش عارف ازاى يتعامل مع الضر للأسف -

00:14:18

ارض عن الله سبحانه وتعالى وربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في اياتنا في صنف برضو من الناس لما ربنا يبتليه وبعد كده يرفع عنه البلاء اذا لهم مكر في اياتنا قال البغو ابن كثير وغيره استهزأوا بايات الله

سبحانه وتعالى - 00:14:42

رغم ان هم كانوا في وقت الضر قريبين قوي من ربنا سبحانه وتعالى كما قال تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم - 00:15:13

من فضله بخلوا الناس دي كلها سقطت في الامتحان ده في اول قانون لازم يكون واضح عندك ان هذه الدنيا هي دار بلاء واختبار. دار بلاء واختبار هذا الاختبار يا اخوانا فيه ناس بتنجح فيه. نجاح بيكون نجاحها مبهر. وفيه ناس بتفشل فيه. ناس بتنجح - 00:15:28
تحفيظ زي ما شاء الله مثلا مصعب ابن عمير زي الصحابة اللي اودوا في الله زي الصحابة اللي اودوا في الله. وكان في كل مرة هو البلاء ده بيزيدهم قوة. بيزيدهم مكانة ويزيدهم صبر. مصعب بن عمير رضي الله - 00:15:54

الله عنه اللي اودي في الله في مكة. وبعد كده اودي في الله فاضطر انه يهاجر للحبشة. لما دخل عليه سعد ابن معاذ واسيد ابن حضير شابين حرب كده احنا هنموتك قال لهم خلاص موتوني بس قبل ما تموتوني انا عايز اسمعكم بايات من كتاب الله سبحانه وتعالى -

00:16:14

لو عجبتمكم هكمل. ما عجبتمكمش هاسكت فلما يقرأ عليهم الايات اسلم اسيد بن حضير. وبعد كده يقول له والله انني سأتيك الان بسيد الانصار. سعد ابن معاذ فاحسن اليه ويروح اسيد ابن حضيري وسعد ابن معاذ اول ما يشوفه يقوم قايل سعد بن معاذ ايه؟ والله لقد جاءكم اسيد بن حضير بغير الوجه الذي - 00:16:35

ذهب به لا ده في حاجة متغيرة. اسيد ابن حضير يقول له يا سعد بن معاذ انا وجدت مصعب بن عمير في بيت اسعد بن زرار وهو ابن خالتي فما - 00:17:05

ما ينفعش اعمل مشكلة مع ابن خالتي. رح انت. فحمل سعد بن معاذ حربته وذهب اليه هم بقتل. قال له طب استنى. طب آا اقرأ عليك ايات والله يا اخوانا هذا الموقف يمكن اغلب الدعاة بيتكلموا عنه في مسألة آا الدعوة وفضل الدعوة ومكانة الدعوة -

00:17:15

ولكن انا لي موقف اخر ثبات القلب اللي كان موجود عند مصعب ابن عمير وواحد داخل علشان يقتله. من اين اتى هذا الثبات قوة القلب دي كانت جاية منين قوة القلب دي كانت جاية منين؟ قوة القلب دي ما جتش الا من مجموعة بلاءات قديمة مر بها سيدنا مصعب ابن عمير. هي اللي - 00:17:35

سبات للقلب في هذا الوقت هؤلاء لما ابتلاهم الله سبحانه وتعالى وكانت من اعظم نعم وحكم البلاء اللي مروا به الصحابة في مكة بعد العذاب والاضطهاد ومحاولات القتل والاغتيال في مكة. الصحابة دول ربنا سبحانه وتعالى لما مكن لهم هل سمعتم قط في تاريخ - 00:18:02

التاريخ مسلا الخلافة كلها ان فيه حد من الصحابة اذى حد هل سمعتم ان في يوم من الايام حد من الصحابة بعد ما بقى خلاص شاف حد من غير اهل الاديان الاخرى فاستقوى عليه او استضعفوا - 00:18:25

او اذاه او عذبه ما وجدنا هذا ابدا. ليه؟ لانهم ذاقوا قديما مرارة الظلم. فما حبوش ان هم يدوقوا مرارة الظلم احد بل اقاموا العدل في الارض. البلاء في كثير من الاوقات بيكون هو النور اللي بينور لك حياتك بس انت مش واخذ بالك - 00:18:40

وانا دايميا بشبه البلاء اللي بيمر بنا في حياتنا زي كبس الكهرباء. انت بايدك انك تنزل الكوبس تسود الدنيا في حياتك تكون البلاء ده من اسوأ ما يكون لك في دنيتك. وانت بايدك برضو في البلاء ده تفتح الزرار علشان تنور الدنيا كلها معك - 00:19:01

عداء امريكي اصيب بالسرطان في قدمه جاله السرطان في رجله وهو اصلا حياته كلها مبنية على بطولات الجري. فلما اصيب بالسرطان في رجله ورجله انتقطعت عانى وهو في الوقت ده وشاف معاناة ناس كثير جدا عندها امراض اورام وما فيش حد يعالج -

00:19:21

فكانت النتيجة لانه حد مشهور جدا في امريكا بدأ يجمع اموال ويعمل مؤسسات ويعمل دور كبيرة جدا لرعاية مرضى الاورام ويعمل مستشفيات ويعمل في الايام بيجمع عليها ملايين الملايين علشان يعني ده واحد قدر يستغل البلاء انه ينور الدنيا كلها - 00:19:49

ينور الدنيا بهذا البلاء والبلاء بالنسبة لنا حقيقة لازم هتقابلها في طريقك واذا كان الانسان منا لازم يفهم كويس جدا ان اول ما بيخرج

للدنيا اول حاجة الاب والام بيعملوها بيودوه مكتب الصحة علشان يفضل يتضرب - [00:20:08](#)

كده حقن في رجليه لو فضل الانسان في الوقت ده يفكر بقى معقول اول ما انزل للدنيا ابويا وامي يودوني مكاتب الصح افضل اخد

حقن في قلب رجلي آآ وما عندهمش مش - [00:20:26](#)

حاسين بي ولكن سبحان الله هذا الولد الصغير ده لا يعلم ان بعد سنوات طويلة ان الحقن دي هي عبارة عن ايه عبارة عن ايه؟ هي

امصال الحماية له اصلا من اي امراض ممكن في يوم من الايام تكون تصيب هذا الولد - [00:20:39](#)

فهو شايف ان ده ضر وده غلط. لأ بالعكس. حياتنا دايمًا مع البلاء عاملة بالزبط زي حياة ابن عمر والواد راح فين رجع طبيب زي الواد

عمر بالزبط زي عمر بالزبط الاسبوع اللي فات مرض شديد جدا. والدكاترة ييجوا البيت ويدوا له حقن ويبص لي كده يقول لي يا ابي -

[00:20:58](#)

اه والله. اه والله ارحموني. حرام عليكم اللي انتم بتعملوه ده. حقن الصبح وحقن بالليل ومحاليل. حرام عليكم. وهو مش واخذ باله

قالوا ان اللي احنا بنعمله ده هو اصلا ايه؟ هو اصلا ايه؟ هو دي مصلحتك يا ابني - [00:21:22](#)

دي مصلحتك يا ابني علشان كده انا اعرف حد من رجال الاعمال اسأل الله ان يوسع عليهم في الخير. بدأ من الصفر وقت ما كان

بيروح الشغل بتاعه وكل اللي رايح واللي جاي - [00:21:39](#)

ببأزيه وبيشد عليه وببيهنه. ومع ذلك بدأ من الصفر. ويقف على رجليه ويقوم من بلاء ويقوم ويقوم ويقع ويقوم ويقع ويقوم ويقع لحد

ما شاف الدنيا ماشية ازاي. سبحان الله! دلوقتي لما ربنا سبحانه وتعالى وسع عليك انت مش متخيل البلاء القديم ده - [00:21:52](#)

فيه ايه دلوقت؟ لانه زمان كان فقير بياكل عيش وملح. دلوقتي ما شاء الله لا قوة الا بالله بيكفل مئات الاسر. بيكفل مئات القصة

ويقول البلاء اللي انا مريت به زمان سبحان الله هو النور اللي ماشي به الان في حياته. فلربما يبتلى الانسان على فكرة اما -

[00:22:12](#)

حاجة من اتنين انت موقفك من البداية حاجة من التيم. يا تقفل النور يا اما تنور الدنيا كلها ازاي نتعامل مع البلاء؟ ازاي نتعامل مع

البلاء؟ جاره عادة الانسان وسبحان الله سمة من سمات النفس. اللي ما اتهدبتش - [00:22:32](#)

الايمان ان اول ما يحصل البلاء تجزع ولكن سبحان الله لما بينزل الايمان جوة القلب الحال بيتغير تماما الخنساء مسلا شاعر العربية

الجاهلية المعروفة المشهورة جدا ما قبل الاسلام لما اخوها صخر مات قلبت الدنيا مناعها. قلبت الدنيا مناعها. وكانت تنتظر ايام العرب

واسواق العرب علشان تقف - [00:22:49](#)

في اسواق العرب ومجامع العرب علشان تقعد تندب وتنوح على صخر وسبحان الله الدنيا اسودت في حياتها ولكن لما نزل الايمان في

قلوبها يوم القادسية تشوفها بقى بقلب المرأة المؤمنة كده وهي بتودع ولادها الاربعة وهم طالعين الجهاد في سبيل الله - [00:23:18](#)

تقول لهم بصوا يعني موعدا الجنة موعدا الجنة ويأتيها موت الاربعة في اول حاجة تعملها تسأل الله عز وجل انه يجمع بينها وبين

اولادها في في جنة الخلد في جنة المأوى - [00:23:41](#)

طب ايهم اقرب للمرأة الاخ ولا الابن ده دول اربعة مرة واحدة هي دي القصة باختصار. القصة باختصار ان الدنيا اصلا دي دار بلاء.

طب وليه تكون الدنيا دار بلاء؟ للأسف - [00:23:55](#)

خلق الله عز وجل الدنيا في احسن حال ولكن للأسف يأتي البلاء دايمًا من ابن ادم تلاقي دايمًا بلاءك واحد جا له سرطان فيعترض يا

رب مش ليه سرطان وانا ليه على فكرة هو ربنا سبحانه وتعالى اصلا من البداية - [00:24:11](#)

نهى ان انت تأذي حد. اللي راح يستورد اسمدة مسرطنة وهي عارف ان هي مسرطنة. ده فعل الانسان. والمصنع اللي بيضخ والعياذ

بالله السموم نازلة من المعدات بتاعته في قلب الماية اللي بيشرها الناس وتجيب سرطان ييجي الانسان يعترض على الله مع ان هذا

اصلا فعل الانسان - [00:24:30](#)

الواحد الفقير اللي ما عهوش فلوس وبيعترض يا ربنا له فقير. الله سبحانه وتعالى اصلا جعل في هذه الحياة اسباب كثيرة على هذا

00:24:51

00:25:11

تاخذ الماية سبع شهور ترميها في المحيط طب اعملوا خزانات اعملوا اه
عشان فى الخمس شهور الناس تشرب. لأ ما هو يرااد اصلا - 00:25:48

فالناس بتموت فالناس تقول وليه ربنا بيعمل كده ؟ لأ. لا لا لا لا لا لأ ده فعل الانسان. مش فعل الرب سبحانه وتعالى ده فعل الانسان
تلاقى فقير الفقير ده معناه انه يقابله فاسد والعياذ بالله اخذ موارد الناس - 00:26:22

00:26:40

المرض بس فقد الاولاد فقد الاموال. اه فعلا ماذا فعلوا تاخذ النموذج ده ويقابلوا نموذج ثاني برضو لما اصابوا الضراء عمل ايه النموذج الاول نموذج ايوب عليه الصلاة والسلام. لما نزل عليه الضر هو قال كده. ربى انى مسنى الضر. انا انا واقع فى بلاء -

00:27:26

فيروز زبادي رحمه الله وهو بيعري في الصبر فيقول هو حسن صحبة البلاء يقول الصبر الصبر معناه ايه؟ هو حسن صحبة البلاء. اول حاجة عملها ايوب عليه الصلاة والسلام هي الصبر. انه صبر على هذا - 00:28:22

يفتح التليفزيون يلاقي سيل كده سيل شتايم وقلة ادب وسوء خلق من علمانيين فسدة. ومين اعلاميين فسدة للاخ الملتحي. او للاخت الملتزمة. للنقاب للحجاب قاعد مع زمايله يقول له ما عرفتش ده ابراهيم عيسى منزل الفيلم التانى بتاعه بعد فيلم مولانا

ايه كمية لا انا في هذه اللحظة هعمل زي ما عمل سيدنا ايوب التلات حاجات فاصبر صبر جميل - 00:29:34

اكثر حاجة تهون عليك البلاء ده قدر النظرة القلبية منك لله عز وجل احسان الظن بالله سبحانه وتعالى. يوم الاحزاب والدنيا يعنى كما

قال الله عز وجل هنالك ابتلي المؤمنين - 00:30:20

وايه؟ وزلزلوا زلزالا شديدا ربنا سبحانه وتعالى يقول لحال المؤمن كده ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. احنا متأكدين طالما البلاء شد كده يبقى فرج ربنا قرب اوي. احسان الانسان منا الظن

- 00:30:40

في وقت البلاء. وان الله سبحانه وتعالى لا يقدر لعبده الا ما فيه الخير له. انك تحسن الظن. بصوا يا اخواننا. الناس تظن ان الاسلام لن تقوم له قائمة ثاني. الناس اللي بتظن ان ما يحدث في السعودية مثلا من حرب للدين ومن نشر والعياذ بالله للاباحية - 00:31:04 المطلقة الان او ما يحدث في بلادنا للاسف من بعض المرتزقة الاقلام المرتزقة او الاعلاميين المرتزقة من محاربة وتشويه كل ما هو واسلامي عقيدة او فقه او دين او حد يحب الدين - 00:31:24

ان الموضوع انتهى. اوعى تظن كده. لا والله يا اخوانا بص من الف وربعميت سنة من الف وربعميت سنة بيحاولوا يطفوا النور ومش قادرين والله يا اخوانا من الف وربعميت سنة - 00:31:40

بيحاولوا يطفوا النور ومش قادرين من الف وربعميت سنة بيحاولوا يقفلوا الكتاب ومش عارفين من الف وربعميت سنة بيحاولوا يوقفوا او يقفوا في طريق الاسلام ومش عارفين والله متم نوره - 00:31:58

والله متم نوره ممكن في بعض الاوقات الانسان منا يدخل في قلب يأسة واحباط نظرا للضعف اللي وصل فيه الاسلام. لو جبت خريطة العالم وحطيت ايدي على اي حطة فيها جرح للمسلمين بينزف. وده في بعض الاوقات بيكون اشد انواع البلاء على الانسان -

00:32:20

اخذت النهاردة من اخواننا ستاشر سنة. في فلسطين اتضربت بالنار نيموها في الارض ميتة. والانسان بيقف قدام البلاء ده مش قادر اعمل ايه؟ حط ايده على افريقيا الوسطى مدابح للمسلمين. بورما هنا هنا هنا. فالانسان في بعض الاوقات بيصيبه اليأس لا -

00:32:41

والله ولكن يشاء الله سبحانه وتعالى ان تكون هذه البلبا علشان يرد المسلمين مرة ثانية للدين. علشان الاسلام يزداد قوة علشان الحق يبقى واضح والباطل يبقى واضح. مش هياأس ولكن انا في الوقت ده ازداد قوة ويزداد حسن ظني بالله سبحانه وتعالى - 00:33:01 يوم غزوة الاحزاب النبي علمنا يعني ايه انك تحسن الظن بالله. حتى في اشد اوقات البلاء وفي اشد اوقات التعب والمحن يعني ايه تحسن الظن بالله؟ عشر تلاف مقاتل والنبي بيحفر الخندق. لا معه اكل ولا معه شرب ليالي باردة - 00:33:23

ليالي باردة. والنبي صلى الله عليه وسلم بيحفر معهم الخندق فاعترضت الخندق صخرة عظيمة. فيضربها النبي صلى الله عليه وسلم الضربة الاولى ويقول الله اكبر اوتيت مفاتيح الشام. ويضربها الضربة الثانية الله اكبر. اوتيت مفاتيح فارس. ايه ده - 00:33:43

ايه ده! هل ده احسان الظن بالله؟ هل ده احسان الظن ان المحن ما بتدومش؟ المحن عبارة عن سحابة سفن بتعدي ويبقى المؤمن على ايمانه بعدما اخذ من الاجر ما لا يعلمه الا الله. على صبره على هذا البلاء. لما خباب ابن الارت رضي الله عنه - 00:34:03

يجي للنبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا رسول الله ادع الله لنا. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما حل بنا؟ الا تستنصر لنا ربنا ادع ان ربنا ينصرنا على هؤلاء. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول والله ليتمن الله هذا الامر - 00:34:23

في بعض الاوقات الانسان المؤمن الموحد الدين بيصاب بغصة لما يحدث للمسلمين هنا او هناك ولكن يبجي دور حسن الظن في قول النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يذهب الليل والنهار. حتى يدخل - 00:34:43

في هذا الدين ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين. بعز عزيز او بذل ذليل والله كل اما الانسان قلبه كده بيصاب بالم لن لندبة من نكبات المسلمين او بلاء من بلاء المسلمين. اتذكر قول النبي صلى الله - 00:35:04

عليه وسلم لما سأله يا رسول الله ايهما تفتح اولاً؟ قسطنطينية ام روما مستوطنية امومة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم قسطنطينية تفتح اولاً ثم يفتح الله لكم روما - 00:35:25

اللي يقرأ الاحصائيات والدراسات قلبه يزداد طمأنينة. يا اخوانا مهما حاولوا يطفوا النور نور الدين مش هيقدرنا سلهم كمثل الذي

يريد ان يغطي او ان ينفخ في نور الشمس ليطفئه. ما يقدرش - [00:35:41](#)

كنت لسة بسمع امبارح فيديو عن كاتب فرنسي كبير بيتكلم بيقول لازم نوقف الاسلام. احنا بكرة هنشوف اولادنا واولاد اولادنا مسلمين احنا بكرة هتكون مأذن المساجد اكثر بكتير جدا من اي شيء آآ هيبقى المعلم الاساسي لفرنسا هو المساجد. احسن -

[00:36:00](#)

الظن بالله سبحانه وتعالى احسن الظن بالله سبحانه وتعالى. ان يحسن الانسان ظنه بربه عند نزول البلاء. من اكثر ما يهون علينا

البلاءات ان الانسان البلاء يبقى عنده احسان ظن بالله غير طبيعي - [00:36:24](#)

قال الله سبحانه وتعالى مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ ربنا يقول الا ان نصر

الله قريب قال الله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل - [00:36:45](#)

وظنوا انهم ها قد كذبوا ها؟ ربنا ما قالش ثم جاءهم او فجاءهم او وجاءهم ما قالش اي حرف من حروف العطف في عز المحنة

تياأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا ها؟ جاءهم على سبيل المفاجأة. ويكأن ربنا يقول لنا النصر قريب منكم - [00:37:12](#)

اوي. اللي في يوم من الايام وقع في بلاء بصورة ظلم من اقرب الناس له احسن الظن بربك واحسانك الظن بالله عز وجل هو اللي

يدفع عنك والعياذ بالله اي قنوط او يأس ممكن يصيب قلب الانسان - [00:37:37](#)

علشان كده لما وقعت السيدة عائشة رضي الله عنها في هذا البلاء واتهمت في اغلى ما تملك بعد ايمانها ودينها في شرفها واخذ الناس

ويتحدثون انها زنت؟ هي ذات نفسها كانت بتقول يعني وكنت ابكي حتى - [00:37:56](#)

ظننت ان البكاء فالح كيدي. من شدة البلاء اللي وقع فيه. من شدة بلاءها والهم اللي واقعة فيك فدخلت علي امرأة من الانصار من

الانصار فرأتني ابكي فبكت لبكائي. وهي كما في رواية البخاري تقول ان الصديق قاعد على سطح البيت يقرأ - [00:38:16](#)

القرآن ويبكي هيعمل ايه؟ مش بايديه يعمل حاجة. الا البكاء. وكان من اشد الاشياء عليها في وقت البلاء تقول انني قد فقدت من

رسول الله من اللطف ما كان منه قبل ذلك. النبي كان لطيف جدا معه الوقت ده النبي ما فيش ضحك ما فيش - [00:38:36](#)

استاز ما فيش كلام اللطف اللي كنت اجده قبل ذلك من النبي انا مش لقيه ويزداد الامر شدة. ان النبي صلى الله عليه وسلم يخش

عليها ويقول يا عائشة. ان كنت قد الممتي بذنب - [00:38:56](#)

لأ لا تخيل معي ان الكلام المرة دي جاي من عند مين موقف صعب والله قوي انك تخيل في يوم من الايام انك مسلا شغال في شغل

مسلا واتسرق من الشغل ده ميت الف جنيه. مثلا - [00:39:13](#)

ولك واحد صاحبك المفترض ان صاحبك ده هو اكثر واحد عارفك. وعارف اخلاقك وعارف سلوكك وعارف طباعك وتلاقي صاحبك

ده جاي بيقول لك باقول لك ايه ، انت لو كنت خدتهم آآ وديهم احسن والموضوع يتحل وادي احسن - [00:39:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيرسم لها الطريق يا عائشة ان كنت قد الممتي بذنب ها؟ فاستغفري الله. وتوبي اليه واعترفي بذنبك. فان

العبد ان اعترف بذنبه ثم استغفر الله غفر الله له - [00:39:57](#)

وان كنت بريئة ها فسيبرئك الله وساعتها الانسان يشعر بكمية من الاحباط غير طبيعية ولكن سبحان الله تقول عائشة والله يا رسول

الله لا اقول لكم الا كما قال ابو يوسف - [00:40:17](#)

العلماء بيعلقوا على كلمة ابو يوسف ليه ما قالش سيدنا يعقوب؟ قال لك اصل هي من شدة الهم نسيت اسمه يعني انت متخيل من

شدة الكرب نسيت الاسم والله لا اقول لكم الا كما قال ابو يوسف - [00:40:42](#)

فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وما يقومش النبي صلى الله عليه وسلم من القعدة دي امام هذا امام حسن الظن هذا في

الله. زي ما ربنا فرج الكرب على يعقوب عليه الصلاة والسلام هيفرج الكرب - [00:41:01](#)

عني. لا يغادر رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه هذا. الا ويتحضر جبينه بالعرق. والوحي بينزل على النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم بايات هي من اعظم مناقب ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:41:21](#)

الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات في الاخر الاية ربنا يقول اولئك مبرؤون مما يقولون لهم مغفرة واجر كبير. ايه ده احسان الظن

بالله سبحانه وتعالى. احسان الظن بالله سبحانه وتعالى انه هذا البلاء الشديد وهذه المحنة - [00:41:39](#)

الطيبة اللي انت وقعت فيها ان ربنا سبحانه وتعالى سيقليها لك نعمة من اعظم النعم. وانت مش واخذ بالك. والله يا اخواني كم رأيت من ناس يبتلى ببلاءته من اشد انواع البلاءات على الاطلاق. وربنا سبحانه وتعالى لاحسان هذا الانسان الظن - [00:42:00](#)

وربي. ربنا يقلب هذا البلاء او يقلب هذه المحنة الى منحة ما بعدها منحة. يوم صلح الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم رايحه الصحابة قلوبهم بتتقطع ان هم عايزين يروحوا يعملوا عمرة. وهم في الطريق وهم مع الحق - [00:42:20](#)

مشرك مكة يقولوا ما يخشوش مكة ويبعت النبي مفاوضات رسل من عنده ومن قريش نبعت رسل وفي النهاية يتعمل صلح الحديبية اللي النبي وهو بيكتب صلح الحديبية مع سهيل بن عمرو. الصحابة كانوا بيتقطعوا هم. النبي بيكتب كده لسه بيكتب العقد -

[00:42:40](#)

لسه بيكتب العطف فكان مما كتب في العقد كده ولسه العقد بيتكتب. ان من جاء من اهل مكة الى رسول الله مسلما رده النبي صلى الله عليه وسلم والنبي بيكتب لسه او علي ابن ابي طالب بيكتب يلاقوا حد من الصحابة من من اخوانهم مسلم - [00:43:02](#)

مقيد بالجنائز والسلاسل. ويرمي نفسه وسط الصحابة يقول لهم يعني اغيثنوني. ذاق من اشكاله اخوان العذاب ما لا يدخله انسان. ابو جندل رضي الله عنه. مين ابو جندل ده؟ ابن سهيل ابن عمرو اللي بيكتب الكتاب مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:24](#)

ولسه الكتاب ما خلصش لسه ما اتفقناش. ويقوم سهيل بن عمرو ويأخذ قدام الصحابة يأخذ بتلايب ثوب ولده. ابي جندل طبوا في وجهه ويقول وهذا يا محمد اول من اقاضيك عليه. فالنبي يقول احنا لسه ما خلصناش. يقول له هذا اول ما اقاضيك عليه. والصحابة

شايفين دا بعينهم - [00:43:44](#)

تجرعوا الظلم في هذا الموطن تجروؤوا المرار في هذا الموطن. تجرعوا اسوأ ما يكون في موطن انا مستشعر فيني مظلوم في كل هذا الظلم. ليه وانا على الحق امنع عن بيت الله الحرام؟ وليه دلوقتي ليه ليه تطبق علي هذه الشروط - [00:44:04](#)

وسبحان الله هذه الشروط الجائرة الظالمة تخلي اتنين ثلاثة من كبار الصحابة خالد بن الوليد وعمرو بن العاص اسلم الاتنين دول امام الظلم ده يسلموا. الظلم في التيم الاوقات بيطلع الخير اللي جوة الانسان. عارفين - [00:44:31](#)

في سيدنا حمزة اسلم ازاى؟ حمزة اسلم ازاى اه لما ابو جهل ضرب النبي صلى الله عليه وسلم. لما ضربه قال له يعني انت جاي تضربه؟ هو ما حملة الا الحمية. ليه الظلم ده - [00:44:58](#)

ليه تضرب النبي صلى الله عليه وسلم؟ هذه الحمية جعلت عمرو بن العاص وخالد ابن الوليد ينضموا لجيش المسلمين. ينضموا للمسلمين وده كان فتح المحنة والبلاء ده يخلي سبحان الله كثير من قبائل العرب تروح تنضم لصف النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:45:14](#)

النهاردة لاول مرة قريش بتعترف ان النبي بقت له دولة. ما هو انا مش هقعد اعمل معك صلح غير لما اكون معترفة انك لك دولة الاعجب من كده ان السنة اللي بعدها السنة اللي بعدها النبي صلى الله عليه وسلم يخش مكة هو واصحابه ملبيين مكبرين وبلال -

[00:45:34](#)

لاول مرة لاول مرة يطلع على سطح الكعبة في الخمس صلوات يرفع الاذان الله اكبر لاول مرة. الصحابة يتجمعوا مع بعض ويصلوا الصلوات الخمس في جوف الكعبة وقريش ما تقدر تتكلم. هو فتح - [00:45:53](#)

في كثير من الاوقات احسان الظن بالله سبحانه وتعالى بيكون هو مفتاح كل خير. انت ممكن تناله من ورا هذا البلاء نكمل ان شاء الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد - [00:46:12](#)

احسان الظن بالله سبحانه وتعالى عند نزول البلاء سواء كان البلاء ده مرض متعلق بجسد الانسان لو كان البلاء ده بمظلمة اصابت الانسان او بتسلط عدو من الاعداء عليك او بحالة من الفقر او حالة من الازى اللي انت بتمر بها - [00:46:31](#)

الانسان منا في كثير من الاوقات بيبقى محتاج انه لازم يؤمن ان لنا رب سبحانه وتعالى كريم لا يقدر علينا بلاء الا لنخرج من هذا البلاء في كامل الاحوال وكامل الصفات والمعاني - [00:46:56](#)

كان لازم سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام يدخل السجن علشان يعرف ان طعم الظلم مر لان ربنا سبحانه وتعالى كان يعلم ان يوسف بعد فترة وجيزة هيتربع على عرش مصر - [00:47:17](#)

فلما هيدوقوا الظلم لا يمكن بحال من الاحوال ابدًا هيظلم حد علشان كده لما اقام العدل في مصر ربنا سبحانه وتعالى يعني دفع بنصر البلاء عن ناس كثير جدا في هذا الزمان - [00:47:35](#)

من اكثر الحاجات اللي تهون علينا البلاءات لما بتنزل ان الانسان منا يعلم ان ربنا سبحانه وتعالى لا يدبر هذه الامور الا لحكمة عظيمة كبيرة لا يعرفها كثير منا لعل ان ربنا سبحانه وتعالى ابتلاك بهذا البلاء علشان يكون فتح بالنسبة لك بعد كده - [00:47:56](#)

اضرب لكم مثلا مثلاً آآ اختي لما كانت ولدت آآ نزل ابنها مريض شوية وكان محتاج لازم يخش عملية حضانة وانا في الواد ده بدأت الف بقى بدأت اجري. ندور على حضانة - [00:48:20](#)

واكلم المعرفة هنا واكلم دكتور هنا واكلم صاحب هنا. لحد ما في النهاية بطلوع الروح. وصلنا لحد دخلنا حضانة هذا البلاء اللي احنا وقعنا فيه كانت ايه الغاية؟ وايه الحكمة من وراها - [00:48:40](#)

انك تعرف قدر المعاناة اللي بيعانيها الناس اللي في نفس زروفك بالزبط طب انت لك معارف ولك وسايط ولك ناس بتحبك ولك ناس تعرفك ومعارفك كثير. هتعرف تتصرف. طب واللي ما يعرفش يتصرف - [00:49:00](#)

هيعمل ايه يشاء الله سبحانه وتعالى انك لازم تدوق مرار الالم ده علشان تتحرك انك تعمل حضانة تكون خيري لاي حد في يوم من الايام يحتاج تبقى هي موجودة بفضل الله اللهم لك الحمد. من يوم ما فتحنا الحضانة من اربع سنين ما فيش سرير فيها فاضي - [00:49:15](#)

اللهم لك الحمد فهو البلاء والمحنة اللي انت اتعرضت ده لها ايه اصلا؟ هو عشان ربنا يستعملك لعمل ممكن يكون فيه خدمة لناس كثير جدا اقول لك اعجب من كده - [00:49:37](#)

اخ من اخوانا الاحباب ابتلي ببلاء شديد جدا في زوجته ودخلها المستشفى مش عارفين المشكلة بسبب ايه نجري يمين ونجري شمال نعمل تحاليل نعمل فحوصات مش عارفين المشكلة بسبب ايه. وهو في الوقت ده كان مشدود جدا وخايف على زوجته - [00:49:49](#)

بين عشية وضحاها تتاخذ من بين ايديك ويشاء الله سبحانه وتعالى ان بعد فترة زوجته تقوم بفضل الله كويسة وزى الفل وتخرج تروح بيتها بفضل الله زي الفل بس بعد ما ربنا فتح عينه - [00:50:10](#)

على ناس كثير جدا كانوا موجودين في مستشفى الاورام اللي كان فيها اللي محتاج دم واللي محتاج ادوية واللي محتاج مساعدة واللي محتاج دعم نفسي واللي محتاج فكان ربنا سبحانه وتعالى - [00:50:26](#)

تعال انا لازم اجيبك هنا هو في المستشفى ده تشوف الوضع فيها علشان تشيلها كلها ويشيلها. واللي محتاج دم يجيب له دم واللي محتاج فلوس يجيب له فلوس واللي محتاج - [00:50:36](#)

التبرعات ويشتغل وينطلق ويكون باب فتح عظيم ربنا سبحانه وتعالى يفتحه على هذا الانسان في كثير من اوقات ربنا سبحانه وتعالى لما بيبتيك بيبتيك علشان يجي من وراه خير كبير جدا او عظيم جدا للناس - [00:50:46](#)

رجل احمال من من الناس الافاضل جدا ما شاء الله لا قوة الا بالله وسبحان الله لم يرزق بالاولاد علشان سبحان الله يبقى سهل عليه جدا انا اعرف هذا الرجل. يبقى سهل عليه جدا انه يطلع مليون جنيه المستشفى ومليون جنيه لبار ايتام ومليون - [00:51:03](#)

في نظام مسنين طب لو كان في اولاد موجودين النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الولد مجبنة مبخلة. ربنا لما بيرزق حد فينا الاولاد بيخليه بخيل على المال اللي معه - [00:51:22](#)

هو مش عايز المال ده ايه؟ يصرفه. لان المال ده عايزه لمين؟ فهو ربنا سبحانه وتعالى في بعض الاوقات بيبتيك علشان يطلع من وراك كمية خيرات لا يعلمها ابدًا احد الا الله سبحانه وتعالى - [00:51:38](#)

سبحان الملك سبحان الملك في بعض الاوقات ربنا سبحانه وتعالى بيبتيك الانسان عشان زي ما قلت لكم يطلع من جواه الخير ده. عشان ربنا سبحانه وتعالى يفرجك يفرغك لخير عظيم جدا - [00:51:54](#)

تلاقي واحد في يوم من الايام عمره ما فكر يعني ايه مسجد او صلاة او حج او عمرة عمره ما فكر في كده فلما يببتلى ربنا يببتليه
علشان ايه؟ يعرف فعلا ان الدنيا دي لا لا الدنيا دي وضع ثاني - [00:52:08](#)

خالص بل والله يا اخواني في بعض الاوقات ربنا سبحانه وتعالى يببتليك ببلاء معين علشان يبصرك ماذا تفعل اذا وقعت في بلاء
هضرب لكم نموذج من القرآن سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما كان مع النبي صلى الله عليه وسلم جوة الغار - [00:52:30](#)
واصابه من الهم والغم لان البلاء خطير. هو بيقول للنبي يا رسول الله ده لو نظر احدهم تحت قدمه ايه؟ ها؟ هيشوفونا. ولو شافونا
ايه اللي هيحصل؟ ماشي هي المشكلة في الرؤية - [00:52:57](#)

هي المشكلة فيما بعد الرؤية. هم لو شافونا هيعملوا ايه فالنبي صلى الله عليه وسلم يمسح على صدره كده يقول يا ابا بكر لا تحزن ان
الله معنا ما ظنك باثنين ايه؟ ها؟ اللهم ما تقلقش - [00:53:09](#)

لا تحزن ان الله معنا ربنا معنا واللي ربنا معه ما يقلقش حتى ولو كانت كل الظروف ضده مش معه معلش ناخذ الموقف ده نحطه
قدامنا كده شوية هنا يوم ما حصل موت النبي صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب - [00:53:26](#)

الوقت ده لو دي المدينة فالشمال الروم نازلين بجيوش جرارة عشان المدينة الشرق فارس مجمعة جيوش جرارة رايحين على المدينة
الجنوب العرب رايحين علشان يغزوا المدينة طب والغرب؟ ده البحر الاحمر - [00:53:54](#)

فالدنيا خلاص لدرجة ان عمر رضي الله عنه اللي ما اتحطش في البلاء مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الغار. عمر يروح لابي بكر
ويقول له يا ابا بكر - [00:54:19](#)

ادخل بيتك واغلق عليك باب دارك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. الموضوع انتهى خلاص. كل حاجة ايه؟ ها؟ انتهت ابو بكر قال والله
لاخرجن لهم وحدي والله لو منعوني عناقل كانوا يؤدونها لرسول الله لقاتلتهم عليها. فان الزكاة حق المال. والله لو رأيت الكلاب -

[00:54:31](#)

اذا اخذت بارجل امهات المؤمنين. لخرجت اليهم وحدي الثقة دي جت منين؟ اليقين ده جه منين؟ في اخر يروي الامام نبطل رحمه
الله في كتاب الابانة باسناد حسنه بعض اهل العلم ان ابن مسعود رضي الله عنه يقول فرأيت بعد ما نصر الله عز وجل المؤمنين على -

[00:54:57](#)

رأيت رجلا يقبل ورجل يقبل فليل يا ابن مسعود من المقبل ومن المقبل؟ قال المقبل عمر. والمقبل ابو بكر ويذكرون بقى اثر عن ابي
بكر هنا بقى في الحجة دي يرويه ابن عساكر في تاريخ دمشق يقول يقول ابو بكر لما سأله يا ابا بكر - [00:55:24](#)

اين اتيت بقوة القلب يوم الردة؟ قال والله منذ يوم الغار وقد قال رسول الله لي لا تحزن ان الله معنا ما دخل في قلبه وحشة ما
فيش وحشة او خوف او رعب دخل في قلبي انا معي ربنا اخاف من ايه - [00:55:45](#)

ففي بعض الاوقات ربنا سبحانه وتعالى يببتليك علشان ينور لك نور كده تعرف لما تتصرف في موقف ثاني هتتصرف ازاوي هتتعامل
ازاوي فدي بتكون من اعظم انواع فوائد البلاء. ان ربنا سبحانه وتعالى بيعلمك وبيربك كيف ستتعامل مع - [00:56:06](#)

هذا البلاء اذا وقعت فيه ومع هذه المحنة اذا وقعت فيها سبحانه الله البلاء يا اخوانا ده هي عبارة عن دروس الحياة دروس كل يوم
ناخذ من البلاء ده موقف ونتعلم منه. ونحمد بمقتضاه. تلاقي سبحانه الله الانسان منا فعلا استفاد - [00:56:26](#)

والله يا اخواني في كثير من الاوقات يببتلي الله سبحانه وتعالى عباده علشان نقطة مهمة جدا انه يصحح لك المسار كم من الشباب
اغلب اللي قاعدين قدامي الان التزموا وكان السبب في ذلك مشكلة مرتة مروا بها - [00:56:52](#)

او محن المت بهم او ازمات اصابتهم سبحانه الله فصح عنه المسار الصحابة رضي الله عنهم يوم غزوة احد لما الاربعين صحابي نزلوا
من على الجبل وخالفوا امر النبي كان لازم يكون فيه بلاء - [00:57:18](#)

بس عارفين البلاء كان هنا فايدته ايه هو تصحيح المسار تصحيح المسار انك بعد كده تبقى عارف ان اللي يخالف في النبي العاقبة
بتبقى كبيرة. فما خالفوش النبي بعد كده طرفة عين - [00:57:36](#)

على فكرة وفي كثير من اوقات ربنا لما يببتليك بببتليك علشان يدفع عنك شر اعظم بكثير جدا من الشرور اللي انت كنت متصورها

ان هي شرور اختتم بالموقف دهو ونكمل الدرس الجاي ازاى الانسان منا في وقت البلاء لا يجزع - 00:57:53

ازاي في وقت البلاء يبقى ما شاء الله عنده فن تعامل مع البلاء ازاى ما يبقاش فيه قلق آآ لما فتح الله عز وجل عن المؤمنين على

المؤمنين الهند احد الملوك المسلمين اللي كانوا موجودين على الهند كان ربنا سبحانه وتعالى رزقه - 00:58:14

بوزير ومن من من خيرة الناس وكانت الكلمة الملازمة لهذا الوزير الخيرة فيما اختاره الله الخير دايمًا في اللي ربنا سبحانه وتعالى

بيختاره لنا ممكن احنا شايفينه شر. بس هو ده الخير. بس احنا مش واخدين بالنا - 00:58:35

الملك ده كان بيحب الصوت جدا يطلع يصطاد جاب غزال اهو والوزير وكان دايمًا الوزير ملازمه. يروح قصاده غزالة ورجعوا بيدبح الملك الغزالة طبعًا بقى الصوت بتاعه. السكينة على الصابعين دول الصابعين دول اتقطعوا. الوزير قال سبحان الله! الخيرة فيما اختاره

الله - 00:59:00

وصبعين بتوعي يتقطعوا وتقول لي خيرا! المهم في السجن وبعد فترة يطلع يصطاد. والنبي يقول من تتبع الصيد ها غفل يصطاد دخل

على المملكة اللي جنبه وكانوا يعبدون بوذا في يوم عيد لهم - 00:59:21

وفي ايام الاعياد لازم يجيبوا قربان او حاجة كده تتدبح عند عند بوذا. قالوا كل سنة بناخد حد من اهل المكان من اهل القرية ندبحهم

المرّة دي احنا ماسكين واحد غريب فالغريب ده احنا نعمل فيه ايه ندبحه. خدوه وحطوه على الصنم ولسه جايين يدبحوه استنوا

استنوا استنوا استنوا - 00:59:43

ليه؟ اصل عنده صابعين مقطوعين ولازم الرهينة اللي تذبح لبوذة تكون ايه؟ تكون سليمة وكاملة ما ينفعش فرجع الملك بيضرب

كف على كف ايده. اه صحيح. ده الوزير صدق لما قال قد يكون الخير. الخيرة فيما اختاره - 01:00:03

الله فعلا الخير ممكن يكون يعني في حاجة انا شايفها شر بس النفس كله ان الوزير اتسجن وما كانش فيه خير من ورا ده فبعث

الوزير قال له انا النهاردة عرفت قيمة كلمتك ان الخيرة فيما اختاره الله ان الصابعين دول لو ما كانوا اتقطعوا كان زمان ايه -

01:00:26

الكنازات دي هي اتقطعط بس اللي المشكلة اللي عندي ان انت اتحطيت في السجن ظلما وعدوانا وبدون اي مشكلة. ففين الخير وفيما

اختاره الله وانت اترميت في السجن؟ قال له ايها الملك - 01:00:47

من يرافقتك في رحلات صيدك؟ قال انت. قال اذا نجوت انت لهذين الاصبعين. فمن كان الرهينة قال له انت لو كنت هتكون الرهينة

اللي هتدبح. قال سبحان الله! فكان السجن خير لي والخيرة فيما اختاره الله - 01:00:59

في بعض الاوقات ربنا بيتلي الانسان بشر علشان يدفع عنه شهور كثير. وعايذ اختتم كلام معكم بامر مهم جدا الانسان لما بينزل عليه

بلاء حاجة من اتنين يا اما يسلك طريق الحزن وطريق الكرب - 01:01:19

او يسلك طريق التعامل والتقبل لهذا البلاء طريق الاولين طريق الحزن يقال عن الطريق طريق حزن اذا كان صعب هتسلم للحزن

حياتك هتتقلب هم ونكد وغم اكثر واكثر. واما الكرب فالكرب مأخوذ من كربة الشمس اذ انطفأ نورها - 01:01:42

فتلاقي دايمًا المكروب بيحس ان الدنيا في وشه ايه؟ سودا مضلمة. لو سلكت الطريق ده انت بتضيع. اما اذا سلكت الطريق الثاني

طريقة التعامل والتقبل لهذا البلاء انت بتعدي. واختتم بحاجة علمها لنا علماء النفس حاجة بسيطة جدا. بيقولوا لنا دايمًا لازم نتعامل -

01:02:02

مع البلاء بهذه الصور او بهذه المراحل الخمسة في خمس مراحل دايمًا الانسان لما بيتصدم او بيتلي بيمر بخمس حاجات النقطة

الاولانية خلوها تحت هي نقطة الانكار. ازاى يتعمل في كده - 01:02:22

تجاوزها اذا تجاوزتها بتطلع للنقطة الثانية نقطة الغضب. تبقى غضبان جدا. يعني في الاول انت انت مش مصدق. لأ هو فلان ده ما

يأزنيش. لأ ما يطلعش منه كده هو انا يعني ازاى يحصل لأ لأ وهو ما حصلش لأ هو ما بيحصلش فالنقطة الاولانية هي نقطة الايه

الانكار النقطة الثانية هي نقطة الغضب - 01:02:39

كل ما بيصدق بيغضب وبعد ما بيغضب بيتنقل للمرحلة الثالثة هي مرحلة المساومة طردوه من الشغل بطريقة مهينة بطريقة فيها

اذلال شوية. فهو في الاول ينكر لا ينكر ده انا ده انا خدمتهم سنين لا يمكن يعملوا كده. صاحبي ده احنا ده احنا عشرة عمري من من
عشرين سنة - [01:03:07](#)

هو لا يمكن يعمل كده. لحد ما يتأكد فعلا ان هم عملوا كده فيغضب. بعد كده يساوم. طب انا ممكن احسن من نفسي في الشغل شوية.
طب عشان حتى لما تتقطع اطلع بطريقة مش كده. يعني احسن من نفسي في الشغل شوية - [01:03:29](#)
نيجي بعدها المرحلة الرابعة هي مرحلة الاكتئاب بعد ما المصابات دي بتفشل بيجي لمرحلة الايه الاكتئاب بعدها مرحلة القبول وبيقبل
الامر بقى كما هو فاحنا مش عايزين نقف على المراحل الاربعة الاولى. لان هي كده مرحلة هتسلم لمرحلة وبعد كده ايه ها؟ اوعى
توصل القبول. في اي - [01:03:45](#)

في يوم من الايام يتعرض لبلاد هو طبيعي جدا انه من البداية ايه؟ ينكر. بس حال المؤمن بقى له دائرة تانية الوطن سامحني انا
اتكلمت في الحكومة كده بس يعني خالص - [01:04:12](#)
له مقاييس تانية خالص. هو لما بيرتلع امر من عند الله فينظر بعين الغيب بان الله عز وجل حكيم. ذو رحمة وسعة. وانه لا يحدث شيء
في هذا الكون الا برحمته وحكمته. وبعين الغيب ينظر للاجر العظيم اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاه له عند البلاء - [01:04:32](#)
وبعين التسليم يقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتى واخلفني خيرا منها وبعين الجزاء يا ان الله سبحانه يرفع عنه
البلاء وينزل عليه بفضل الله الخير والنعماء في الدنيا وفي الآخرة. الحوار في الطريقين بتكلم فيه ان شاء الله في درس القادم باذن
الله تعالى - [01:05:02](#)

اذا ربنا سبحانه وتعالى باذن الله. آآ يعني بالله عليك ارجو الدعاء لاختنا في الله ستجري عملية بروحها في النبي صلى الله عليه وسلم ان يرفع
عنه ان يشفيها. صيد انا بس عايز اقول لها عايز اقول لها كلمتين - [01:05:22](#)
عايز اقول لك كلمتين. عايز اقولها من البداية سبحان الله يعني نقول اول سؤال معنا يعني. احنا بتكلم عن بلدنا. يقول النبي صلى
الله عليه وسلم وصب المؤمن كفارة. مرض كفارة لك. وعايز اقول لها قول النبي صلى - [01:05:42](#)
الله عليه وسلم وان الرجل لتكون له عند الله منزلة لا يبلغها بعمل. فلا يزال الله عز وجل يبتليه حتى يرفعه بيده اعظم درجات الجنة.
وعايز اقول لها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:06:02](#)

والله ليودن اهل العافية لو ان جلودهم قرضت بالمقاريض لما يرون من ثواب الله لاهل البلاء يوم القيامة وعايز اقول لها ان هذا البلاء
ان شاء الله يحبه خير عظيم لك ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى - [01:06:22](#)
قال تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يشفيها وان يعافينا وان يصرف عنها السوء
والضرر والمكروه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبدلها دما خيرا من دماها. وان يبدلها لحما خيرا من لحمها. اللهم امين - [01:06:42](#)
ولو محتاجين اي لو اهلها موجودين معنا يعني اخ من اخواننا الموجودين في مستشفى الاورام موجود معنا هنا وبيقول لي دلوقتي
لو محتاجة اي مساعدة هو موجود ان شاء الله محتاجين اي حاجة وهيكون موجود ان شاء الله ربنا يشفيها ويعافياها. ان شاء الله
باذن الله - [01:07:02](#)

طيب عند سؤال جميل ان الله لا يستحمل حقه ماشي. عندما استيقظ لصلاة الفجر اجد اني على جنابة ولا استطيع الاغتسال بالماء
البارد. حتى فيقول انا بعد كده بكمل نومي ولم اسقطه اغتسل واصلي. طيب احنا كده وقعنا في المشاكل - [01:07:22](#)
المشكلة الاولانية آآ عدم مصارعة لقضاء الفائزة لان الاصل قضاء الصلاة على الايه؟ على الفور. لما احنا درسنا في الفقه الحنبلي ان
قبور الصلاة انما يكون على الايه؟ على الفور. على الفورية بمجرد ما يرتفع العذر وانت كنت نايم. ومجرد ما ارتفع العذر تعمل ايه؟
تقوم تصلي - [01:07:42](#)

الامر الثاني تأخير التطهر من الجنابة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة. ومنهم لا تقربه الملائكة. آآ عالم الماية
تسخن اتوضى على الاقل. اللي ورد في رواية صحيحة اي ما صححهاش الالباني - [01:08:02](#)
حتى يتوضأ. الجنب حتى يتوضأ. فانتقم في هذا المكان. الامر الثاني تعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم ان المكان اللي مسنا فيه

الشیطان ان احنا ننصرف عنه. الصحابة لما مروا لما جابوا السفر وناموا جميعا. النبي قال لهم قوموا من هذا المكان الذي مسكوا فيه الشيطان - [01:08:22](#)

بعد عن هذا المكان فانتقم من المكان اللي الشيطان تسيطر فيه عليك في هذا الوقت قوم على طول من هذا المكان بقى استغفر ربنا واذكر الله سبحانه وتعالى قل اذكارك وبعد كده - [01:08:42](#)

ان شاء الله تغتسل وتصلي مباشرة. وقضاء الصلاة حينما يكون على الفور. ودي نقطة يا اخواننا لازم نفهمها كويس جدا ان قضاء الصلاة ما ينفعش ان انا اقول النهاردة العصر العصر بتاع الكلام ده غلط. الكلام ده خطأ. طيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة حتى - [01:08:52](#)

يصلى عليها كتب له قيراط. ما معنى يتبعها حتى يصلى عليها آآ اتباع الجنازة آآ كما يقول الحنابلة على ثلاثة مراحل آآ المرحلة الاولانية هي مرحلة نقل الجنازة من البيت. للايه؟ للمسجد - [01:09:12](#)

ثم الصلاة عليها. ثم تشييع الميت من المسجد الى المقبرة آآ اما الاجر من صلى على جنازة فله قيراطان من تبعها فله قيراط. فهو كما قال جماهير الفقهاء هو مسألة تشييعها من المسجد لايه؟ للمقبرة. الله اعلم - [01:09:37](#)

من شروط التوبة الاقلاع عن الذنب. طيب لو انا مش قادر ابطل الذنب هل تقبل التوبة؟ طيب انا لو عايز ابطل الذنب اعمل ايه صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:58](#)

اعظم ما يتعلق بالذنب هي مسألة القناعة اه التوبة لا تقبل الا بعد ترك الذنب واللي عنده قناعة انه مش قادر يسبب الذنب هي فضل طول عمره فين؟ في دائرة الذنب. وهي فضل طول حياته كده - [01:10:18](#)

ماشي كده؟ انما احنا عايزين نلعب مع اخينا ربنا يا رب يتوب علينا وعليه يا رب ويأخذ بنواصينا اليه. آآ لازم نلعب في حنة القناة يا عادل. ما فيش حاجة اسمها ذنب انا مش قادر اسببه - [01:10:38](#)

اي ذنب مهما كان عظم هذا الذنب الانسان منا قادر بفضل الله عز وجل اولاً انه يترك هذا الذنب فانت لو فضلت طول عمرك تقول ما اقدرش ما اعرفش صعب مستحيل عمرك ما هتوصل. كانوا يبسألوا نابليون بونابرت انت ازاى قدرت بمجموعة بسيطة من -

[01:10:56](#)

تغزو العالم. قال اللي كان يجي لي ويقول لي ما اقدرش اقول له حاول. واللي يبجي يقول لي ما اعرفش اقول له اتعلم واللي يبجي يقول لي مستحيل اقول له جرب - [01:11:14](#)

هو عمل ايه معهم؟ لعب على حنة الايه؟ على حنة القناعة لعب على حنة القناعة فالانسان منا محتاج لازم يعرف من البداية. ان حيت ما اعرفش وما اقدرش هتفضل طول عمرك كده - [01:11:30](#)

انما انت غير بس غير من البداية الكلمة بدل ما تقول ما بعرفش قل ان شاء الله انا قوي بالله. قل ان شاء الله ربنا يعينني. قل ان شاء الله ربنا يبسر لي - [01:11:46](#)

ان شاء الله انا هاخذ لكل الاسباب وانا على يقين ان ربنا سبحانه وتعالى هياخذ بايديا ومش هيسبني مش هيتركني العب من البداية على حنة اقناع النفس انك قادر. العاجز ده يا اخواننا لن يفعل شئ ابدًا - [01:11:56](#)

العاجز ده اللي هيفضل عاجز وحط في نفسه حنة العجز انه مش قادر هيفضل طول عمره عاجز وهيفضل طول حياته كده. ولكن قوم وجرب مرة واثنين وثلاثة وقل لنفسك ايه - [01:12:11](#)

المشكلة ان انا اقوم اجرب وارجع للزنب تاني وهسيبه وهتوب وهقرب من ربنا واقع تاني. ما عنديش مشكلة وهفضل اتعامل كده مع ربنا سبحانه وتعالى الامر التالت ودي نصيحتي المهمة قوي لك اكثر حاجة تخليك يعني ان شاء الله تسبب الزنب قادر على ترك الذنب هو ترك اسبابه - [01:12:21](#)

اكثر حاجة تساعدك على الذنب وترك الذنب ترك اسباب. يقول لي انا مش قادر اغض بصري. وهو شغال في السوق مثلاً في سوق الخواجات فاللي رايح واللي جاي واللي بيشتري منه مين - [01:12:41](#)

في الحالة دي كما قال عز ابن عبد السلام رحمه الله اذا اترك هذا العمل او هذه الارض ورح ارضه تانية سب الحتة دي ورح حتة تانية بص دايمًا على الاسباب. قاتل مات نفسي مش قادر رغم ان هو عايز. يعني هو عايز يتوب. عنده ارادة توبة ولكن مش قادر يصيب القتل - [01:12:55](#)

فالعالم على طول خده لقطة تعالى بس سيب ده هه سيب الارض دي ورح فين لذا قال الله عز وجل يا عبادي الذين امنوا ان ارضي سعة قال جماهير مفسرين اذا عمل في الارض بمعصية فاخرج منها. اخرج من ارض المعصية اخرج من صاحب المعصية. نفسي ابطل سجائر - [01:13:16](#)

نفسى اوطل سجائر. وكل اما ابطل صحابي اللي قاعدين معي يقول لي خد السيجارة دي. فارجع لها تاني. لأ سيبها بقى شوية سيب الرفقة دي شوية. سيب الرفق خدي شوية. طول ما الانسان منا بيجتهد غاية الاجتهاد ان هو يترك الارض ويترك السبب. باذن الله يهون عليه ان شاء الله اه ترك الذنب باذن الله تبارك وتعالى. الامر الاخير - [01:13:36](#)

في امر اخير عايز اختتم به الا وهي مسألة آآ طلب العون اطلب عون من الله عز وجل انه يعينك واطلب العون من اخوانك اللي حواليك يعني انا ادور دايمًا كده. اولًا اطلب العون من الله. يعني اطلب من ربنا عز وجل العصمة. يعني ايه اطلب من ربنا العصمة؟ يدريك عصمة من اتنين. عصمة اختيار او عصمة جبر - [01:13:56](#)

عصمة الاختيار معناها ان ربنا سبحانه وتعالى يبغض المعصية لقلبك فتسيبها. وعصمة الجبر ان ربنا هو اللي يحول بينك وبين الاله المعصية واطلب العون من اخوانك ان هم يكونوا جنبك ويساعدوك. آآ الشيطان مع الواحد وهم على الاثنين ابعد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. حاول تشوف مجموعة من اخوانك الصالحين قرب منهم يكونوا عون لك انك تساعدكهم - [01:14:26](#)

الحاجة الاخيرة وعايز اختتم بها. انا عايزك تقرأ كثير عن آآ العواقب اللي بتصيب الانسان بسبب معصية السر. بسبب المعاصي عامة اقرأ كثير كتاب زي الداء والدواء ابن القيم مثلاً. ابدأ اقرأ العقوبات اللي ممكن تصيب الانسان بسبب المعاصي الكثير اللي بيوقع فيها - [01:14:49](#)

ساعتها يعني تعلم ان الذنب هو مفوت لكل خير لهذا الانسان. اذا اقتنعت بكده هيسهل عليك بعد ذلك ان شاء الله تركي الزنب هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:15:07](#)

- [01:15:21](#)